

عمدة لندن للبريطانيين: صوموا يوما تفهموا المسلمين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05/09/2009

نافذة مصر / صحف :

دعا بوريس جونسون، عمدة العاصمة البريطانية لندن، الشعب إلى صيام يوم واحد مع جار مسلم والإفطار في أحد المساجد القريبة للتعرف أكثر على الإسلام وزيادة فهم تعاليمه وخاصة في شهر رمضان.

ونقلت صحيفة ذا دايلي تليجراف البريطانية عن جونسون قوله في رسالة وجهها إلى سكان لندن خلال زيارة قام بها إلى مسجد شرق لندن ومركز مسلمي لندن بمناسبة حلول شهر رمضان اليوم الجمعة 4-9-2009: "إن المسلمين في البلاد يتسمون بالإيجابية في إثبات عدم صحة الصور النمطية التقليدية التي يكونها البعض عنهم، ويؤكدون رغبتهم في أن يصبحوا جزءا من نسيج المجتمع البريطاني".

وأوضح أن: "الإسلام في قلب كل مناحي المجتمع، وأن مشاركة المسلمين تعود بالنفع على جميع سكان لندن فهناك رجال شرطة مسلمون وأطباء وعلماء ومعلمون وهم يشكلون جزءا أساسيا من نسيج المجتمع في لندن".

وأضاف: "هذا ما جعلني أدعو البريطانيين وخاصة في شهر رمضان إلى التعرف أكثر على الإسلام.. وأقول لهم كثفوا اطلاعكم عن الإسلام.. بل صوموا يوما مع جيرانكم المسلمين وأفطروا في أحد المساجد القريبة، وسأكون مندهشا إذا لم تجدوا أن ثمة العديد من القيم المشتركة أكثر مما كنتم تعتقدون". جونسون أشاد كذلك بالنظام المصرفي الإسلامي باعتبار أنه "يسهم في اقتصاد لندن عبر تغيير طرق الاستثمار والادخار والافتراض والإنفاق". وأشار إلى وجود أرضية مشتركة بين المسلمين وأتباع الديانات الرئيسية الأخرى في العالم وأن "التوحيد هو العقيدة المشتركة بين الكثير من الأديان الأخرى وهناك العديد من القيم الاجتماعية المشتركة وقاعدة للأخلاقيات والسلوك الحسن".

ولفت إلى أن الانسجام والتناغم بين جميع سكان العاصمة مهم من أجل نجاحها، مشددا على "أن تنوع التركيبة السكانية في لندن ومستوى التسامح فيها هما سبب نجاح اقتصادها ومكانتها الدولية وثقافتها النابضة بالحياة وهما أيضا سبب اختيار أكثر من 600 ألف مسلم لهذه المدينة كوطن لهم".

وكان جوردون براون، رئيس وزراء بريطانيا عبر مؤخرا في برقية تهنئة للعالم الإسلامي بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم عن "بالغ تقديره لرسالة الرحمة والعدل التي يحض عليها الإسلام"، وأشاد بالدور الإيجابي لمسلمي بريطانيا وإسهاماتهم في تعزيز المجتمع.

وتحظى إسهامات الأقلية المسلمة في بريطانيا بالتقدير؛ حيث كرمت ملكة بريطانيا هذا الشهر 20 مسلما من الشخصيات العامة لجهودهم في مجال العمل الخيري والتطوعي بأوسمة وألقاب شرفية على أعلى مستوى، كما كرم الأمير تشارلز، وريث عرش بريطانيا في وقت سابق، عددا من المواهب المسلمة في بريطانيا؛ اعترافا بمساهماتهم القيمة في خدمة المجتمع البريطاني وشرائحه المتنوعة.

ويصل عدد المسلمين في بريطانيا إلى حوالي 2.5 مليون مسلم طبقا لآخر إحصاءات رسمية، من إجمالي عدد السكان الذي يزيد على 60 مليون نسمة.